أثر الرقمنة وتطبيق الجودة علي التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في الواقع الافتراضي

The impact on the Digitization of quality station E-learning and distance education in virtual reality

أ.د. داليا عماد الدين المصري [١] **د. ايمان لطفي ابراهيم البابلي** [٢]

دكتوراه عمارة داخلية – فنون جميلة – جامعة الاسكندرية - دكتوراه الاستراتيجية العالمية والامن الدولي-جامعة سابينا-روما

Email :khaled.fathy6169@gmail.com emanlandscape@gmail.com Email:

د. خالد فتحي إسماعيل [٣] **د. بهاء الدين عبدربه خلف الله** [٤]

دكتوراه علوم سياسية-جامعة القران الكريم وتأصيل العلوم-السودان استاذ - وكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث..

Email: dalia.elmasri@spe.kfs.edu.eg Email: bahaaeldeenkh71@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التعليم عن بعد من منظور عاملي ومحلي والتطورات الحاصلة في هذا المجال وكذلك مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالتعليم عن بعد(التعلم الالكتروني الجامعة الافتراضية) ومميزاته بالتطرق إلى اهم آلياته المتمثلة في المنصات المعتمدة في التعليم عن بعد(منصة مودل) والتجربة حيث كان لهذا النوع من التعليم دور هام خاصة في الظروف الراهنة التي يمر بها العالم والتي تحتم المنظومة التعليمية الاستنجاد بهذه التكنولوجيات في عصر يسير رقميا.

إن عملية التحول من شكل تطوري قد اتخذت تطور التعليم منطلقاً رئيسياً، إذ لا يمكن الحديث عن مجتمع متطور دون النهوض بمستوى التعليم بكافة مراحله، فعملية تجميع المعلومات تحتاج مهارات بشرية عالية ومؤهلة وهي لا تأتي عن طريق التدريب قدر ما تأتي عن طريق التعلم والذي يعتبر أولوية استراتيجية في تحقيق التنمية.

الكلمات المفتاحية:

الرقمنة; الحوسبة; العصرنة; الوثائق الإلكترونية; الذكاء الاصطناعي; الخدمات الإلكترونية; المجتمعات الافتراضية; الحوسبة الاجتماعية

Abstract:

This study aims to identify distance education from a global and local perspective and the developments in this field, as well as a set of concepts related to distance education (e-learning, virtual university) and its advantages by addressing the most important mechanisms represented in the platforms adopted in distance education (Model platform) and experience Where this type of education has had an important role, especially in the current circumstances the world is going through, which necessitates the educational system to seek help from these technologies in a digital age.

The process of transformation from an evolutionary form has taken the development of education as a main premise, as it is not possible to talk about a developed society without advancing the level of education in all its stages. strategy in achieving development

key words:

digitization; computing; modernization; electronic documents; Artificial intelligence ; electronic services ; virtual communities; social computing

المقدمة:

لقد شهد العالم منذ بداية الألفية تغيرًا ملحوظًا في جميع مجالات الحياة وذلك نظراً للتطور التكنولوجي الحاصل وظهور مصطلح المعلوماتية حتى أصبح يعرف بعصر المعلوماتية، حيث أحدثت ثورة الاتصالات والمعلومات آثاراً بالغة الأهمية في مجالات عديدة من أوجه النشاط البشري ولم يخلو ميدان التربية والتعليم من هذا التغيرمن خلال حوسبة الانظمة التعليمية وذلك بإدخال الحاسوب كوسيلة للتعلم، وغيرها من الوسائل التكنولوجية وصولاً إلى التركيز على شبكة الانترنت مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة من التعليم كالتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني. والجامعة الافتراضية... الخ

وبظهور الذكاء الاصطناعي في عالمنا المعاصر يشكل أحد أهم معالم الفضاء الرقمي والذي يزداد اتساعاً في كل مكان وفي كل لحظة، تحت تأثير ثورة المعلومات بتقنياتها الحديثة وباستخداماتها المتنوعة وما يميزها من انفجار معرفي كماً ونوعاً وسرعةً أدى إلى تدفق هائل في المخترعات الذكية لم يسبق لها مثيل أو نظير مثل: أجهزة تحديد المواقع(GPS) وبرامجها، والسيارات ذاتية القيادة، والطائرات المسيرة دون طيار وبرمجيات الترجمة، والروبوتات المذهلة، والطابعات ثلاثية الأبعاد، وإنترنت الأشياء، والنانو تكنولوجي والطباعة الرقمية بالحاسبات الذكية، والتكنولوجيا الحيوية... إنه فضاءً سيبيرانياً.

إن كوكبنا يتجه قدما ليصبح كوكباً عبقرياً سيبيرانياً فائق الذّكاء، تتشابك فيه الأدمغة وتتخاطب فيه العقول والآلات الذكية، وتتفاعل فيه القدرات البشرية والخبرات والمعارف الإنسانية، بما يبشر ويؤشر على ولادة وعي إنساني خارق وفارق ليس له مثيل. إنه شكل من أشكال الوعي والذكاء الجمعي والذي بدأت فعلا معالمه تتجذر في نسيج الوجود الإنساني في أشكال رقمية ومصفوفات خوارزمية مذهلة، حتى بات من الصعب على الإنسان المعاصر أن يدرك اتجاهات التغير ويواكب معدلاته، فالمعلومات تتدفق كالسيل في كل مكان في الأثير والأرض والفضاء وفي صفائح الكمبيوتر وعبر برامج الهواتف المحمولة وتطبيقات الألواح الذكية، وفي فضاء المنازل والشوارع ومحطات القطارات...وحيثما كان الوجود الإنساني يتجاوز فيه حجم المعلومات طاقة الفرد وقدراته على معالجة البيانات الضخمة وتحويلها إلى طاقة معرفية فعانى من الإرباك والتوتر، وحالة من التردد في بعض قراراته.

مشكلة البحث:

صعوبة وجود طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم، الي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص وللمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الاخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن

من أجل تأسيس التواصل والتفاعل بين الثقافات المختلفة وتشكيل مجتمع علمي يضم طلاب من المحيط إلى الخليج إضافة لمعالجة المشاكل الحضارية المشتركة. فكان لزاما إيجاد سُبل جديدة لمعالجة البيانات الضخمة وتحويلها إلى طاقة معرفية من منطلق اكتساب وتبادل واستخدام المعارف والمهارات والخبرات وقدرة الأفراد على التواصل والعمل

معا ليُشكل بذلك مصدرا مهما للتنمية البشرية، من الإنسان للإنسان وبالإنسان لذاته المطلقة وبذاته المتفاعلة ومعارفه المتجددة، وبقدراته ومهاراته وبعقله المبدع وبقيمه في الجد والمثابرة والإتقان من خلال عمليات اجتماعية كالتعليم والتدريب باعتبارها منظومة معرفية متكاملة تفاعلية تتناسق فيه الجهود الجماعية باستخدام احدث تكنولوجيا المعلومات فبرزت مفاهيم جديدة كالتدريب الإلكتروني والتعليم عن بعد وقد انتشرت أكثر تزامنا مع جائحة كورونا، حيث انتقلت العديد من المدارس والجامعات والمراكز التدريبية إلى أسلوب التعلم عن بعد بمنظومات تعليمية جديدة عبر العديد من المنصات مثل: زوم وسيسكو ويبيكس وقاعة دراسة جوجل ومايكروسوفت تيمز وغيرها من المنصات والقاعات الافتراضية.

أهداف البحث:

- متابعة تطورات تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب.
- تحليل الاتجاهات والتحديات الرئيسية في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

فروض البحث:

- التعرف على تطورات في البيئة الرقمية.
- ضبط الجودة والمعاييرفي إدارة برامج التعلم عن بعد.
- دراسة العلوم الاجتماعية الحاسوبية؟
- الإبداع في التعليم عن بعد.
- دراسة ظواهر اجتماعية حاسوبيًا.

أهمية البحث:

إن الإنسان عند استخدامه لمنتجات تكنولوجيا المعلومات يترك بصمات رقمية يتم تجميعها من طرف برمجيات مشكلة لنا ما يعرف بالبيانات الضخمة وطريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، آلي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص وللمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن. كما أن محاولة الباحثين فهم التجارب الاجتماعية وتجريبها واقعيا نتج عنه ما عرف بالمحاكاة الحاسوبية للظواهر الاجتماعية، فتمازج هذين الشقين أي البيانات الضخمة وطرق المحاكاة الحاسوبية للظواهر الاجتماعية نتج عنه مقاربة جديدة للعلوم الاجتماعية تعرف بالحوسبة الاجتماعية وهي مزيج من التخصصات الفرعية للعلوم الاجتماعية تستخدم الحاسوب وبرمجياته لمحاكاة الظواهر الاجتماعية في فترات زمنية طويلة كمقاربة كمية، كما أنها تمكن من فهم أحسن لمختلف العوامل التي تؤثر في هذه الظواهر، والحوسبة الاجتماعية تدمج المقاربات الكمية والكيفية في نفس الوقت، فهي تجمع بيانات كبيرة جدا حول ظاهرة اجتماعية ومن ثمة تعمل على محاكاتها حاسوبيا ومنه تحديد العوامل التي تؤثر عليها وكيف تتغير هذه الظاهرة إن حدث تغيير في عامل محدد.

منهج البحث:

هي إيجاد طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، ألي فرد وفي أي مكان أو زمان.

محاور البحث:

- النمذجة والتحول الرقمي، وكذا البناء والتحليل لتأثر العلوم الانسانية والواقع الافتراضي.
- تطوير البرمجيات المفتوحة المصدر من برمجيات الحوسبة الاجتماعية لدعم تطوير النظام القائم على أساس المجتمع الافتراضي (التعليم عن بعد)

مقدمة.. تعريفات

تطوّر التعليم عن بعد عبر التاريخ:

بدأ التعليم عن بعد في القرن التاسع عشر فيما عرف بالتعليم بالمراسلة، حيث كان الهدف منه ربحياً إذ تقوم المؤسسات التعليمية بتصميم المحتويات التعليمية اللازمة للأساليب غير التقليدية للتعلم تلبية لرغبة التعلم لدى فئات من المجتمع لا تتمكن من الانتظام في الفصول الدراسية التي يتطلبها التعليم التقليدي. ففي ذلك الوقت كان المحتوى التعليمي يرسل عن طريق البريد ويتألف من (المواد المطبوعة عموما، ودليل الدراسة، والمقالات المكتوبة والمهام والوظائف الأخرى. وقد انتشر التعليم بالمراسلة عام ١٨٧٣م بمساعدة من الكنائس المسيحية من أجل نشر التعليم بين الأمريكين. وفي عام ١٨٨٣ م قامت كلية Chautauqua College of Liberal Art في نيويورك بإعداد درجات علمية عن طريق التعليم بالمراسلة.

وفي عام ١٨٩٢م تأسست في جامعة شيكاغو أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة وبذلك صارت الجامعة الأولى على مستوى العالم التي تعتمد التعليم عن بعد، ولقد أتاح التعليم عن بعد الفرص للطلاب الكبار كما أنه أعطى للطلاب الإحساس بالمسؤولية تجاه تعلمهم، فقد كان الطلاب يرسلون واجباتهم والوظائف بالبريد ثم يصححها المعلمون ويعيدون إرسالها بالدرجات إلى الطلاب وكان التحكم بنظام الفحص يتم عن بعد. بعض المربين لم يقبل أسلوب وطريقة التعلم عن بعد واعتبروا الدراسة بالمرسلة أدنى طرق التدريس وكذلك كان ينظر للشهادات الممنوحة بهذه الطريقة على أنها ذات قيمة متدنية. في السبعينات ١٩٧٠ الجامعة المفتوحة بدأت في استخدام التقنية مثل التلفاز والراديو وأشرطة الفيديو في هيكلة التعلم عن بعد، وفي العقدين الأخيرين تأسست أربع جامعات في أوروبا وأكثر من عشرين حول العالم تطبق تقنية التعليم عن بعد، وتعتبر جامعة (NYSES) أول جامعة أمريكية مفتوحة تأسست تلبية لرغبات المتعلمين في جعل التعليم العالي متاحا لهم عبر الطرق غير التقليدية. وفي عام ١٩٩٩ كانت التربويات التلفازية حيث يتم تقديم الدورات عن طريق التلفاز فيما عرف ب"tele courses" من أنجح الوسائل التي استخدمتها الجامعات البريطانية المفتوحة وخاصة تلك التي تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية تحت اسم The United States Open University. ولقد حقق التعليم عن بعد فعالية أكثر باعتماد أشرطة الفيديو كعامل مساعد مع الكتب المدرية ودليل الدراسة. المتعلمون يؤدون أعمالهم، ووظائفهم وإجراء اختبارات التغذية الراجعة ثم في ختام الفصل الدراسي يحضرون إلى الحرم الجامعي لأداء الاختبارات النهائية. وفي عام ١٩٥٦ بشكاغو عمدت كليات المجتمع إلى تقديم خدمة التلفزيون في التدريس عن طريق التنسيق بين عدد من قنوات الكابل وعبر القنوات التعليمية احتراما لقانون لجنة الاتصالات الاتحادية. وفي أواخر عام ١٩٨٠ حقق التعليم عن بعد تقدما حيث وظف التكنولوجيا المضغوطة لأفلام الفيديو التعليمية. فصار يتكون من ألياف ضوئية باتجاهين الفيديو والصوت، وبذلك استطاعت التكنولوجيا الجديدة أن تختصر المسافات الكبيرة بين المتعلمين والمعلمين وأصبح الطرفان يسمع بعضهما البعض. ومع تقدم التكنولوجيا والاتصالات الإلكترونية، تحول التعليم عن بعد إلى تعليم باستخدام الحاسوب والإنترنت والوسائط المتعددة لتحقيق أقصى قدر من الفاعلية، وهذا كله شكله الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات. س

التعليم عن بعد:

"هو طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، ألي فرد وفي أي مكان أوزمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص وللمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الانماط الاخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن. وهو طريقة للتعليم باستخدام آليات

الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، ورسومات، واليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنيت سواء كان عن بعد أوفي الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وهو عمليّة الفصل بين المتعلّم والمعلّم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليديّة للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيّاً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلابٍ لا يستطيعون الحصول عليه في ظروفٍ تقليدية ودوامٍ شبه يومي. بدأت فكرة التعليم عن بعد أواخر السبعينات من قبل جامعاتٍ أوروبية وأمريكية كانت ترسل مواد التعليم المختلفة للطالب عن طريق البريد وتشمل الكتب، وشرائط التسجيل، وشرائط الفيديو لشرح المواد وتدريسها، وبنفس النمط كان يتعامل الطالب مع الفروض والواجبات الدراسية، مع اشتراط هذه الجامعات على الطلاب أن يأتوا إلى الجامعة موعد الاختبار النهائي فقط والذي تحسب عليه العلامة. في أواخر الثمانينات تطور الأمر ليصبح التواصل بين المعلّم وطلابه عن طريق التلفاز والمحطات الإذاعية، ثم مع ظهور الإنترنت أصبح في البداية البريد الإلكتروني هو وسيلة التواصل بين الطالب والمعلم حتى بداية القرن الجديد، فأصبحت هناك المواقع الإلكترونية المتخصصة في هذا المجال، حيث سهّلت من عمليّة التواصل والتعلم ووفرت حلقات النقاش والاتصالات المباشرة عبر المواقع والبرامج المتخصصة في ذلك.

أهميّة التعليم عن بعد:

- المرونة في عملية التعليم: تُعدّ المرونة في عملية التعليم بالإنجليزية: Flexible Learning أحد أهمّ الإيجابيات التي يتمتّع بها نظام التعليم عن بُعد؛ وذلك لأنّه يُتيح للطالب التعلّم في أيّ وقت خلال اليوم دون الحاجة للتواجد في مكان محدد، لذا فإنّها تُعتبر أحد أبرز فوائد التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، إذ كان التعليم عن بُعد الخيار الأمثل والأنسب للاستمرار في عملية التعليم مع الحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين. يُعدّ الآتي من أبرز مظاهر المرونة في التعليم عن بُعد إمكانية جدولة الحصص التعليمية للطالب والمعلم حسب الظروف التي تُناسب كلّاً منهم خلال اليوم. إتاحة فرصة مساعدة الآباء لأبنائهم في عملية التعليم في الوقت الذي يُناسبهم. تلبية احتياجات جميع الطلاب، والتي قد تختلف من طالب لآخر؛ مثلًا: بعض الطلاب يُفضّلون الدراسة في فترة الصباح بينما يُفضّل البعض الآخر الدراسة في المساء. إتاحة الفرصة للطالب للدراسة بالطريقة التي تُناسبه، إذ يُمكن للطالب تكرار الدروس كما يشاء؛ وذلك لأنّ قدرات الطلاب الاستيعابية متفاوتة. صقل مهارة إدارة الوقت تُعدّ إدارة الوقت بالإنجليزية: Time Management مهارةً حياتيةً بامتياز؛ وذلك لأنّها تُعلّم الشخص الحفاظ على التوازن بين أولوياته المختلفة في شتى مجالات الحياة، ويُعدّ التعليم عن بُعد أفضل معلّم لهذه المهارة؛ لأنّه يضع الطالب في موقع المسؤول عن تنظيم وإدارة وقته بما يُناسب متطلّبات هذا النوع من التعليم، ممّا يُساعد الطالب على اختيار أفضل الطرق والأوقات لإنجاز ما يُطلب منه، وهو ما سيُؤدي إلى صقل مهارة إدارة الوقت لديه. فيما يأتي بعض النصائح التي تُساعد على إدارة الوقت أثناء التعليم عن بُعد:
- التخطيط المسبق: من المهم جدًا تقسيم المهمّات اليومية مُسبقًا لتجنّب إضاعة الوقت أثناء تنفيذها؛ مثلًا: يُمكن للطالب تحديد وقت معيّن لمشاهدة الدروس، ووقت آخر لحلّ الواجبات، وهكذا مع ضرورة الالتزام بالخطة.
- تجنّب تعدد المهام في الوقت الواحد: يجب التركيز على تنفيذ مهمة واحدة في كلّ مرة؛ كالدراسة لامتحان ما، أو حل الأنشطة، أو قراءة كتاب مدرسي؛ وذلك لتجنّب التعرض للتشتّت وبالتالي هدر الوقت.
- اختيار المكان المناسب: يجب اختيار المكان المناسب للدراسة بما يتناسب مع ميول كلّ طالب؛ كأن يكون المكان مريحاً، وتتوفّر فيه إضاءة جيدة، وإنترنت سريع، وغيرها.
- الابتعاد عن مصادر الإلهاء أثناء الدراسة: تجنّب تصفّح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أو مشاهدة التلفاز أثناء الدراسة، إذ إنّها تُشتّت الانتباه وتؤدي إلى هدر الكثير من الوقت.
- أخذ قسط من الراحة: يجب على الطالب أن يُكافئ نفسه بين الحين والآخر كالذهاب في نزهة أو مشاهدة فيلم، لا سيّما بعد إنجاز عمل طويل؛ وذلك لتجنّب الإرهاق.

- خلق التوازن بين الأولويات المختلفة: يُعدّ من الضروري الموازنة بين الدراسة وأمور الحياة المختلفة وترتيبها على الدوام، ويشمل ذلك: العلاقات الاجتماعية، والأنشطة الرياضية، وغيرها.
- النوم ليلاً: يجب النوم جيدًا من ٧ إلى ٨ ساعات ليلًا؛ لضمان راحة الجسد والعقل؛ وذلك للمساعدة على إنجاز مهام أكبر خلال النهار.
- تعزيز الانضباط الذاتي لدى الطلاب يُعتبر تعزيز الانضباط الذاتي بالإنجليزية: Self Discipline لدى الطلاب من فوائد التعليم عن بُعد، وهو يعني ضبط النفس والقدرة على الالتزام بما يرغب الفرد بتحقيقه، كما أنّه يعني خلق الطالب لمحفّزه الذاتي للاستمرار في ممارسة هذا النوع من التعليم، إذ إنّ التعليم عن بُعد يفتقر للمحفز المباشر وهو المعلم، حيث تكمن أهمية التحفيز الذاتي في مساعدة الطالب على تحسين قدرته على تحفيز نفسه لإنجاز المهمات المُوكلة إليه، وتجدر الإشارة إلى أنّها ميزة تجعل الطالب متميزًا في عمله مستقبلًا.
- إمكانية استيعاب طلاب الاحتياجات الخاصة: يمتاز التعلّم عن بُعد بإمكانية استيعاب الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإنجليزية: Accommodate for Special Needs Students ؛ وذلك من خلال ما يأتي: يُوفّر خيارات متعددة تناسب الطلاب الذين يُعانون من ضعف ما، مثلاً: يُمكن لطالب عنده مشكلة في السمع التحكّم بدرجة الصوت، كما يُتيح له خيار إيقاف الفيديو التعليمي مؤقتًا وإعادة تشغيله في الوقت الذي يُريد، بالإضافة الى إمكانية إعادة أيّ مقطع وتكراره متى يشاء، في حين يصعب ذلك في التعليم الوجاهي نظرًا لانحصار الحصة بوقت معين. يُناسب الأشخاص الذين يُعانون من صعوبات في التعلّم، كبطؤ الفهم، والاستيعاب، ونقص الانتباه؛ وذلك من خلال منحهم فرصة مشاهدة الحصة أكثر من مرة. يُوفّر تسهيلات للطلاب الذين يُعانون من إعاقات جسدية وصعوبات في الحركة، إذ يُتيح لهذه الفئة التعلّم في مكانها دون الحاجة للتنقل.
- رفع مستوى المهارات المهنية يُساعد التعليم عن بعد الطلاب على رفع وتنمية المهارات المهنية لديهم بالإنجليزية: Develop Professional Skills؛ وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم بأخذ الدورات التدريبية المتنوعة إلى جانب التعليم الالكتروني، كما يُمكن للطلاب الأكبر سنًا البحث عن فرصة عمل مناسبة إلى جانب التعلّم من خلال التنسيق بينهما، فمثلًا يُمكن للطالب الدراسة بعد انتهاء عمله، أو أثناء الليل، أو حتى في عطلة نهاية الأسبوع.
- توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية يُعدّ التعلّم عن بُعد فرصةً ذهبيةً للطلاب والمعلمين لتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية بالإنجليزية: Expand social network، حيث يُساعدهم ذلك على التعرّف على أصدقاء جدد من مختلف الثقافات والبلدان، الأمر الذي ينعكس إيجابيًا عليهم في مجال توسيع نطاق خبراتهم، ويُشار إلى أنّ مشاهدة المؤتمرات التعليمية والتفاعل معها يُعزّز روح التعاون والمشاركة.
- توفير المال والجهد يُوفّر التعليم عن بُعد على الطلاب والمعلمين التكلفة والجهد أثناء التنقل بالإنجليزية: Save Money and Effort؛ نظرًا لأنّ التعليم عن بُعد لا يتطلّب التواجد في مكان محدد، وبالرغم من حتمية توفر اتصال بالإنترنت أثناء عملية التعليم عن بُعد، بالإضافة إلى الحاجة لبعض المتطلّبات الأخرى، إلّا أنّ ذلك يُعدّ قليل التكلفة عمومًا، وكما ذُكر سابقاً يُمكن للطلاب البالغين العمل خلال فترة الدراسة ممّا يُساعدهم على تأمين مصاريف التعلّم

خصائص التعلم عن بعد:

- الفصل بشكلٍ كامل بين الطالب والمدرّس وبيئة التعليم وحتى زملاء التعليم طيلة فترة الدراسة.
- وجود وسيلة اتصال تكنولوجية متطوّرة بين الطالب والمدرّس يتم من خلالها تبادل المهام والواجبات التعليمية.
- الاعتماد بشكلٍ شبه كلي على الطالب نفسه في فهم واستيعاب المادة الدراسية.

أهداف التعلم عن بعد:

- للتعلم عن بعد أهداف معينة هي: رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع.
- التغلّب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليميّة والتغلّب على مشكلة نقص الإمكانيّات المادية للتعليم. توفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوّعة تلغي الفروقات الفردية بين المتعلمين.
- توفير فرصة للحصول على وظيفةٍ أفضل لمن يدرس ويعمل.
- توفير فرصة تعليميّة لمن لا تسمح له ظروف الحياة بالانتظام بالتعليم التقليدي.

عناصر التعلم عن بعد:

يحتاج التعلم عن بعد إلى توفر شبكة الإنترنت للتواصل من خلالها، وكذلك وجود الطالب أو الدارس الذي يتابع كل ما يخص المادة التعليمية من خلال مواقع مبرمجة مخصصة لذلك وفق آليّةٍ مناسبة لشرح المادة بأسلوبٍ يسهل فهمها والاستفادة منها، أيضاً يمكن أن تتوفر حلقات النقاش المباشرة وغير المباشرة بين الطالب والأستاذ، وفي النهاية لا بد من توفر المعلم المسؤول عن متابعة وتقييم أداء الطالب ومنحه العلامات الّتي يستحقها.

الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني

التعليم عن بعد هو عملية تحويل التعليم التقليدي وجها لوجه إلى شكل رقمي الاستخدام عن بعد والتعليم عن بعد هو نظام تعليمي يستهدف توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلم في مكان تواجده بعيدا عن المعلم أو المؤسسة التعليمية في حين أن التعليم الالكتروني هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضال عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط، فيتبين إذن أن التعليم عن بعد هي جزء مشتق من التعليم الالكتروني، يكون فيه التعلم عن بعد وليس في الفصل الدراس يوجها لوجه.

الجماعة الافتراضية او الواقع الافتراضي إن تطور عمل الجامعة المفتوحة أدى إلى وجود الجامعة الافتراضية التي تعد جامعة مؤسسة على أحد وسائل الاتصال الحديثة وهي شبكة الانترنت وتحتوي على أقل ما يمكن من المكونات المادية من المباني الجامعية وعادة ما تكون شقة صغيرة أو مكتبة مجهزة بوسائل الاتصال الحديثة المتصلة بالانترنت وتستفيد من خدماتها المختلفة ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم ، والمتعلم وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الإلكترونية الاخرى كالدروس الالكترونية، والمكتبة الالكترونية، والكتاب الالكتروني والمختبرات الالكترونية الافتراضية التي تعتمد على نمذجة الحاسوب غير المتزامن التي تصل فيه المعلومات إلى المتعلم في أي وقت الحق و حسب حاجته.

العلوم الإنسانية هي دراسة الخبرات، والأنشطة، والبُنى، والصناعات المرتبطة بالبشر وتفسيرها علمياً. تسعى دراسة العلوم الإنسانية لتوسيع وتنوير معرفة الإنسان بوجوده، وعلاقته بالكائنات والأنظمة الأخرى، وتطوير الأعمال الفنية للحفاظ على التعبير والفكر الإنساني. فهو المجال المعني بدراسة الظواهر البشرية. وتتميز دراسة التجربة البشرية بأنها تجمع بين البعد التاريخي والواقع الحالي؛ حيث تتطلب هذه الدراسة تقييم التجربة البشرية التاريخية وتفسيرها، وتحليل النشاط البشري الحالي للتمكن من فهم الظواهر البشرية ووضع خطوط عريضة للتطور البشري. تختص العلوم الإنسانية بالنقد العلمي الموضوعي والواعي للوجود البشري ومدى ارتباطه بالحقيقة. فالسؤال الأساسي الذي يدور حوله العلم "ما هي الحقيقة؟" والسؤال الجوهري الذي يطرحه دراسة العلوم الإنسانية "ما هي حقيقة الإنسان؟" ولإخضاع الظواهر البشرية للدراسة دراسة صحيحة، من الضروري استخدام نظم متعددة من البحث. فالأساليب التجريبية والنفسية/الفلسفية، والروحية للبحث هي المنهجيات البحثية المرتبطة بالعلوم الإنسانية.

علم الاجتماع الحاسوبي علما حديثا لدرجة يمكن تحديد ظهوره خلال النصف الثاني من القرن العشرين مع اختراع الحواسيب الإلكترونية وأمام تعاظم دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وانتشارها بسبب استخداماتها المتعددة و قدرتها اللامحدودة على إنجاز مختلف الأعمال أصبحت الاستعانة بها ضرورة لا غنى عنها سواء على مستوى أجهزة الدولة وإداراتها المختلفة، أو على مستوى الأهداف والمخططات التي تسعى هذه الأجهزة لتحقيقها ، الإنسان عند استخدامه لمنتجات تكنولوجيا المعلومات يترك بصمات رقمية يتم تجميعها من طرف برمجيات مشكلة لنا ما يعرف بالبيانات الضخمة، كما أن محاولة الباحثين فهم التجارب الاجتماعية وتجريبها واقعيا نتج عنه ما عرف بالمحاكاة الحاسوبية للظواهر الاجتماعية، فتمازج هذين الشقين أي البيانات الضخمة وطرق المحاكاة الحاسوبية للظواهر الاجتماعية نتج عنه مقاربة جديدة للعلوم الاجتماعية تعرف بالحوسبة الاجتماعية وهي مزيج من التخصصات الفرعية للعلوم الاجتماعية تستخدم الحاسوب وبرمجياته لمحاكاة الظواهر الاجتماعية في فترات زمنية طويلة كمقاربة كمية.

الابداع في عملية التعليم عن بعد:

لقد شهد العقد الاخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تقدما تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات الالية، وما زال التقدم مستمر ويتسارع بخطى سريعة أكثر من الامس، وأدى التقدم في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم إلى وفرة المعلومات في جميع التخصصات وتلاشي المسافات بين المعلومات والانسان، وظهور مهارات وتقنيات حديثة في التعليم مثل التعليم الإلكتروني. عد التعليم الإلكتروني من البيئات التي تعمل على خلق ببيئة تعلمية جديدة وتكسب المتعلمين العديد من الخبرات أكثر مما تكسبهم البيئة التقليدية، حيث هدف التعليم الالكتروني إلى مساعدة المعلم علي الوصول إلى خبرات وتجارب علمية يصعب الوصول إليها بطرق أخري وهو يساعد المعلمين على اكتساب المعلومات وزيادة تحصيلهم المعرفي، إلى جانب مساعدتهم علي تغير اتجاهاتهم.

معايير الجودة في التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو من أحدث وسائل التعلم المتاحة، حيث أن الطالب يتعلم عن طريق جهاز الكمبيوتر وهو في منزله دون الحاجة للذهاب لجامعة أو مدرسة، يتم التواصل مع المعلم بسهولة من خلال الإنترنت للحصول على المعلومات التي يحتاجها الطالب بسهولة بالغة، هناك مجموعة من معايير الجودة في التعليم عن بعد ونقاط هامة يجب التعرف عليها لمن يريد خوض تجربة التعلم عن بعد.

شروط نجاح التعلم عن بعد:

هناك مجموعة من الشروط التي يجب أخذها في الاعتبار حتى تتمكن من التعلم عن بعد بشكل صحيح ومن أهم هذه الشروط ما يلي:

- يجب البدء بشكل مبكر فيجب أن تضع خطة زمنية للتعلم من خلال تأجيل الخروج أو تناول الطعام لأوقات محددة والبدء في الدروس اليومية بشكل صحيح وفي وقت محدد لتحقيق هدفك في التعلم عن بعد فعدم وجود تنظيم للوقت يجعلك تضيع وقت دون أي إنجاز يومي.
- عليك أن تتخلص من جميع مصادر التشتت التي قد لا تجعلك تركز في التعليم وتلقي الدروس عبر الإنترنت حيث يجب أن تختار غرفة هادئة بعيدة عن الضوضاء والإضاءة الكثيفة التي تفقدك التركيز مع الحرص على عدم وجود تلفاز بجوارك يشتت الانتباه والابتعاد عن الهاتف الخلوي حتى انتهاء الدرس.
- يجب أن يضع المعلم عن بعد مخطط جيد لا يكون به ألوان كثيرة تشتت انتباه طالب، يحتاج الطالب لوجود مخطط منظم لا يشعره بالقلق والخوف ويجعله ينظم وقته في الدراسة عن بعد.
- يجب أن يكون هناك وقت للراحة فالتعليم عن بعد كالتعليم العادي في المدارس يحتاج الطالب لوجود استراحة من الاستذكار حتى يمكنه فهم ما يدرسه، لذلك يجب أن يكون هناك فاصل زمني من حين للأخر حتى يستوعب الطالب ما يتم تدريسه له بسهولة.

أنواع التعليم عن بعد:

للتعلّم عن بعد عدة أنواع يُقبل عليها الكثير من الطلاب وتستلزم الكثير من الجهد من أجل الحصول على شهادة علمية بالجامعات العالمية المرموقة، وأنواعه هي:

التعلم غير المتزامن:Asynchronous Learning

وهو أحد أشكال التعليم عن بعد التي لا يلتزم فيها الطالب بجدول زمني خاص بالمحاضرات وغيرها، فالمناهج الدراسية تكون في هيئة شروحات مرئية ومسموعة يُمكن للطالب الاطلاع عليها حينما يشاء والخضوع للاختبار لنيل الشهادة.

التعلم المتزامن:Synchronous Learning

وهذا النمط يُعد أقل مرونة في التعلّم عن بعد، وذلك لأن الطالب مُلتزم بجدول زمني للمحاضرات، كما يلتزم بتسجيل الدخول في أوقات مُعينة للتواصل مع أساتذته وزملائه فيما يُسمى بالـ Video Conference.

التعلم الهجين:Hybrid Learning

وهذا النمط من وسائل التعلّم عن بعد يُعد مزيجًا من النوعين الآخرين، حيث يكون الجدول الزمني للمحاضرات بالاتفاق بين الأساتذة والطلاب، كما لا يُجبر الطلاب فيها على الحضور على الإنترنت بشكل دائم وإنما حسب ما تستلزمه المحاضرة.

معايير الجودة في التعليم عن بعد:

هناك مجموعة من المعايير التي تحدد جودة التعليم عند بعد من عدمه، وهي: يجب أن يتم التعرف على كافة متطلبات التعليم عن بعد من أجهزة الكترونية حديثة مثل الكمبيوتر الحديث حتى يسهل على الطالب الفهم والتواصل مع المعلم عن بعد، كما يجب وضع ميزانية محددة للمعلم حتى تتم عملية التعلم عن بعد بشكل صحيح من البداية، فراحة المعلم والطالب تتم من خلال وجود وسائل إلكترونية حديثة.

- يجب أن يكون هناك دافع داخل الطالب يجعله في قابلية للتعلم عن بعد، حيث أن التعلم يحتاج لوجود حاجة له، فلا يمكن أن يفهم الطالب بشكل الكتروني وهو ليس لديه القابلية للتعلم، فلن يتعلم أي شيء.
- تحفيز العمل الجماعي لدى الطلاب حيث أن جودة التعليم الإلكتروني تبدأ من خلال تعزيز أهمية العمل الجماعي داخل الطالب، حيث أن العمل الجماعي يجعل الطالب يتفاعل مع الطلاب الآخرين ويفهمون بشكل كبير.
- يبدي الطالب رأيه بكل حرية حيث أن التعليم عن بعد يعلم الطالب الحرية في إبداء الرأي حتى وإن كان رأي مخالف عن الأخرين.
- يجب أن يكون هناك دقة متناهية في المعلومات التي يتم تقديمها للطلاب حتى لا تكون بها أي أخطاء، كما يجب أن كون هناك التزام بالوقت وتوفير مصدر أساسي للإنترنت ويجب أن يكون هذا المصدر أمن بالكامل.
- من أهم نقاط الجودة في التعليم تدريب المعلم على كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعده على التدريس للطالب عن بعد بمنتهى الاحترافية حيث أنه لا يمكن للمعلم الشرح للطالب وهو غير ملم بالتعامل مع الأجهزة الحديثة والإنترنت.
- توفير برامج تعليمية عن بعد تتيح للطالب الرجوع إليها في أي وقت.

استراتيجيات التدريس:

الاستراتيجية هي عبارة عن استخدام مجموعة من الوسائل المختلفة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وهناك مجموعة من استراتيجيات التدريس وهي:

استراتيجية العمل الجماعي:

ويكون فيها المعلم هو الأساس حيث أن عملية العمل الجماعي تتم تحت اشراف منه، يتم تقسيم مجموعة المتعلمين لمجموعات صغيرة، ويفضل أن تكون أربعة متعلمين فقط، ويتم تحديد مجموعة من الواجبات التي يتم فعلها في شكل جماعي بين الطلاب حيث أن هذه الاستراتيجية تمد الطلاب بروح التعاون بشكل كبير.

استراتيجية المناقشة:

ورغم أنها من الطرق القديمة إلا أنها تعتبر من أهم الأمور في التعليم، حيث أنه يجب ترك مساحة من الحرية للطالب حتى يتم من ابداء رأيه والمناقشة مع المعلم في الأمور التعليمية المختلفة كما أنها تعطي فرصة للطلاب بإظهار الفروق الفردية وتساعدهم على التعلم بشكل جيد.

استراتيجية التخيل:

يترك الطالب لعقله العنان ويجلس في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء ومن ثم يتخيل كما يُمكنك سماع موسيقى هادئة تساعد على الاسترخاء، بل يساعد الطالب على الفهم والتحليل واستخراج أفكار جديدة .

فوائد التعليم عن بعد:

يوجد مجموعة كبيرة من الفوائد التي تخص التعليم عن بعد وهي:

توفير الكثير من المال حيث أنك لست بحاجة للسفر أو الخروج من المنزل لدفع مبلغ مالي بشكل يومي، كما أنك لست بحاجة لشراء كتب باهظة الثمن، ولست بحاجة لاستئجار مكان بجوار الجامعة.

امكانية التواصل مع الأخرين بسهولة من خلال الإنترنت الموجود بمنزلك، فسوف تتعرف على مجموعة كبيرة من الزملاء في نفس مجالك ومن ثم تتفاعل معهم.

من أهم فوائد التعليم عن بعد وجود مرونة فلن تحتاج لتحديد وقت يومي للتعلم ووقت أخر للاستراحة حيث يمكنك أن تقسم وقتك حسب رغبتك، فليس هناك أي قيود عليك.

وجود قابلية لتخزين كافة المعلومات والاستمتاع إليها في أي وقت تريده، كما يُمكنك حفظ المستندات بسهولة بالغة والعودة لها وقتما تشاء.

بالطبع تزداد درجة تركيز الطالب في التعليم عن بعد عن وجوده داخل فصل دراسي مليء بالطلاب وليس فيه شرح مثل الإنترنت، ولذلك يركز الطالب بشكل أكبر فليس هناك عوامل مشتتة للانتباه وهناك وسائل تكنولوجية عالية تساعد على التركيز بشكل كبير.

يمكن للطالب الحصول على شهادة موثقة في مجالات كثيرة للغاية كما يمكنه الحصول على الدكتوراه من مكانه، كما أن هناك مجموعة كبيرة من الكورسات الموجودة على الإنترنت.

تزداد انتاجية الطالب حيث أنه يود أن يكون الأفضل ويمكنه التفاعل مع المعلم والاستفسار عن كل شيء، حيث أن الفصول الدراسية الاعتيادية ليس هناك وقت للنقاش والفهم.

عيوب التعليم عن بعد:

جميع مميزات التعلم عن بعُد التي سبق ذكرها لا تغني عن وجود عيوب في التعليم عبر الإنترنت والتي يُعاني منها بعض الطلاب عند الإقبال على التسجيل في إحدى دوراته، وتتمثل تلك العيوب والسلبيات فيما يلي:

- هناك بعض الأفراد الذين لا يملكون الأجهزة الحديثة والإنترنت من أجل التواصل مع المعلم والتعلم عن بعد، حيث أن هناك أشخاص لا يمكنهم توفير كل ذلك حيث أن أجهزة الحواسيب تعتبر باهظة الثمن لبعض المواطنين.

- يكون المتعلم غير قادر للتفاعل مع من حوله ويشعر برغبة في عزلة، حيث أن الخروج للمدرسة يجعل المتعلم في تفاعل مستمر مع المعلمين ومع الرفاق طوال الوقت.
- قد يضيع المتعلم وقت كبير في المنزل دون التعلم بشكل جيد حيث أن ليس هناك وقت ثابت للمذاكرة ولذلك قد يكون الذهاب للمدرسة أفضل من الوجود في المنزل للدراسة.
- هناك طلاب يفضلون التفاعل الحي مع المدرس حيث أن الطالب لن يفهم دون وجود المعلم أمامه ويتحدث معه ويطرح عليه الأسئلة.
- عدم توافر الخبرة الخاصة بالتعامل مع الوسائل التكنولوجية لدى الكثير من الطلاب، افتقار الخبرة هذه يجعل الأمر أكثر صعوبة عليهم سواء عند التسجيل في إحدى الدورات الدراسية أو أثناء عملية الدراسة نفسها.
- صعوبة وندرة التواصل الشخصي مع الطلاب والأساتذة في المجال الدراسي للاستفادة من خبراتهم.
- غياب الرقابة الذاتية لدى بعض الطلاب وبالتالي عدم مقدرتهم على تحقيق أهدافهم المنشودة من التسجيل في دورات التعليم عبر الإنترنت.
- الدراسة عند بعد تستوجب توافر بيئة تكنولوجية قوية من إنترنت وأجهزة حاسوب سواء لدى المعلمين أو الطلاب، لضمان نجاح العملية التعليمة والتواصل بشكل سليم ومستمر، وهذا ما قد يصعب تحقيقه مع الجميع.
- عدم إحكام الرقابة التامة على الامتحانات الالكترونية بطريقة تمنع حدوث الغش أو تثبت خضوع الطالب بنفسه للامتحان، وهو ما يراه الكثير أنه من أهم السلبيات التي يجب العمل على معالجتها بصورة أكبر.

الاتصال الرقمي والفضاء العمومي:

بناء الواقع الافتراضي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الاتصال الرقم يفي الفضاء السيبراني

التسويق السياسي في زمن البيئة الرقمية

التسويق الاجتماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعية

لغة التواصل في زمن البيئة الرقمية

منظومة القيم في ظل الاتصال الرقمي والعلاقات الأسرية في ظل البيئة الرقمية

المواطنة الرقمية: نحو مجتمع إلكتروني آمن

المواطنة الرقمية وثقافة التواصل الرقمي

محو الأمية الرقمية: عملية تعلم وتعليم التكنولوجيا واستخدام أدواتها

الحقوق والمسؤوليات الرقمية

الصحة والسلامة الرقمية

المواطنة الرقمية: معايير وتجارب ونماذج

الرقمنة كدعامة لصناعة المعلومات الرقمية:

صناعة المحتوى الرقمي

صناعة معالجة المعلومات

صناعة الإيصال أو صناعة البث المعلوماتي

مظاهر صناعة المعلومات الإلكترونية

إشكالية معالجة المعلومات الرقمية والبيانات الضخمة

برمجيات التعرف الضوئي على الحروف

برمجيات التعرف الذكي على الحروف

التحول نحو الفضاء وبزوغ الأعمال الإلكترونية:

الاجتماعات الإلكترونية e-meetingsوالأرشيف الإلكتروني e-archiving

العمل الافتراضي Virtual work والتجارة الإلكترونية E-Commerce

العمل عن بعد Working From Home والتدريب عن بعد Distance Training

المنظمة الافتراضية Virtual organization

التعليم الإلكتروني e-learning والتعليم المدمج

الخاتمة:

وفي الأخير فإن الفكر التربوي يُعد فكراً تراكميًا طوره الإنسان ولا يزال يضيف عليه الجديد بغية تطويره وتحسينه

ومواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في هذا العصر خصوصاً في مجال المواصلات والاتصالات والمعلومات، وما التعليم عن بعد والجامعة الافتراضية سوى نتاج لهذا التراكم بغية إيجاد حلول للمشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة في عصرنا الحالي، إلا أنه يبقى مكامل للتعليم المباشر وليس بديلاً له خصوصاً في البلدان العربية نظرًا للمشكلات والصعوبات التي تُعاني منها هذه البلدان من ضعف الشبكة العنكبوتية وعدم توفير الوسائل التكنولوجية الكافية لمثل هذا النوع من التعليم . ويمكن تلخيص بعض التوصيات في النقاط التالية:

- توفير بيئة مناسبة لتوسيع دائرة التعليم عن بعد قصد الاستفادة من المميزات العديدة لهذا النمط من التعليم.

- توفير الوسائط والوسائل الالكترونية في المدارس والمعهد ومراكز التكوين.

- غرس ثقافة التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني لدى المتعلمين من أجل تقبل هذا النوع من التعليم والتخلص من

النمطية في التعليم المعتاد وكذلك تشجيع المعلمين على العمل على استخدام الوسائط التعليمية في التعليم.

- تخصيص الدولة لميزانية مخصصة لتطوير التعليم عن بعد وذلك بدعم المؤسسات التعليمية بالوسائل التكنولوجية المطلوبة وفتح دورات تكوينية في هذا المجال.

- العمل على تجاوز مختلف المشاكل التقنية التي تعاني منها الدولة في مجال الاتصالات وكذلك مشكلة تدفق

الانترنت والعمل على نشرها عبر مختلف مناطق الوطن.

المراجع:

- الكتب:
- البيالوي،حسن،حسين ٢٠٠٨. الجودة الشاملة في التعليم.ط١ ،عمان :دارالمسيرة.
- الترتوري،محمد عوض واغادير عرفات جويحان ٢٠٠٩، ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات،الاردن-عمان
- حمدان، محمد سعيد. ٢٠٠٧التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الالكتروني ،المجلة الفلسطينية للتربية
- دنا نزهران ،مصر.التعليم عن طريق الانترنيت.عمان: دار زهران،٢٠٠٨.
- سالم،أحمد؛أباالخيل،فوزية ٢٠٠٤. فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الحتياجات المهنية لتنمية كفايات تكنولوجيا التعليم لدي معلمي اللغتين العربية والفرنسية بالسعودية ومصر،مجلة البحث في التربية وعلم النفس.
- أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية - فوزي غرايبه نعيم دهمش ربحي الحسن خالد أمين عبد الله هاني أبو جبارة-١٩٧٧
- ابن منظور، لسان العرب، (١٥ مجلّد)، دار صادر بيروت، طبعة أولى، دون تاريخ، جزء ثاني، ص ١١٤.
- عبد الحميد الهرامة، "ورقات في البحث العلميّ والمكتبات"، د. ط، ١٩٨١، ص ١٩.
- محمّد عبد المنعم خفاجيّ، "البحوث الأدبيّة ومناهجها ومصادرها"، دار الكتاب اللبنانيّ، بيروت ١٩٨٠، ص ١٥.
- انظر الموقع الإلكترونيّ WWW.P.TT.edu..
- د. يوسف المرعشليّ، أصول كتابة البحث العلميّ وتحقيق المخطوطات، ط١، دار المعرفة، بيروت لبنان، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م، ص ١٦.
- محمّد عوض العايديّ، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعيّة مع دراسة مناهج البحث، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٢.
- واقع البحث العلميّ في العالم العربيّ ومعوّقاته .WWW.kenomoline.com.
- د. ،.ابريعم، قسم العلوم الاجتماعيّة، جامعة العربيّ بن مهيدي، معوّقات البحث العلميّ في العالم العربيّ والاستراتيجيّات المقترحة لتطويره.
- انتصار الصبان، عفاف اليارد وآخرون، "معوّقات البحث العلميّ" ص ٨ – ١٧.
- د. صلاح قانصو، معوّقات البحث العلميّ في المجتمع العربيّ، مجلّة الإنماء العربيّ للعلوم الإنسانيّة، العدد العشرون، السنة الثالثة، آذار (مارس) نيسان (إبريل) ١٩٨١، ص ٢٣١ – ٢٣٢.
- النادي العربيّ للمعلومات، البحث العلميّ ومتطلّباته، العدد ٢١٨، السنة الثالثة عشرة، ٢٠٠٥.
- ١٢- أنطوان زحلان، مركز الدراسات العربيّة، العرب وتحدّيات العلم والّقانة تقدّم من دون تغيير، ط١، بيروت، آذار ١٩٩٩، ص ٤٦.
- وقائع ندوة الكويت بين ٧ – ١٢ نيسان إبريل ١٩٧٤، إعداد شاكر مصطفى (الكويت: جامعة الكويت، جمعيّة الخرّيجين، ١٩٧٥). انظر أنطوان زحلان، المرجع السابق، هامش، ص ٤٦.
- أنطوان زحلان، مرجع سابق، ص ٤٦ – ٤٧. Ortiga, j,"Mission of the university", Tr.by H.Nostraud,princton .un.press.1944.p 93
- د. شكري نجّار، الجامعة ووظيفتها الاجتماعيّة والعلميّة، مجلّة الإنماء العربيّ للعلوم الإنسانيّة مرجع سابق، ص ١٤٩.
- د. محمّد شيّا، الدور الثقافيّ المطلوب للجامعة الوطنيّة، انظر مجلّة الإنماء العربيّ للعلوم الإنسانيّة، العدد العشرون،
- السنة الثالثة، آذار (مارس) نيسان (أبريل) ١٩٨١، ص١٥١ – ١٥٢.
- د. شكري نجّار، الجامعة ووظيفتها الاجتماعيّة والعلميّة، مجلّة الفكر العربيّ، العدد العشرون، السنة الثالثة، آذار (مارس)، نيسان (أبريل)، ١٩٨١، ص ١٤٦.

• أنطوان زحلان، مرجع سابق، ص ١٨٣.

•هيثم مزاحم، الميادين، أزمة البحث العلميّ في العالم العربيّ، ٣ شباط ٢٠١٨. www.almayadeen.net/articles/Blog/culture/.../-

• د. محمّد السيّد سليم، الجامعة والوظيفة الاجتماعيّة للعلم، مجلّة الفكر العربيّ، مرجع سابق، ص ١٨٣. Jacques Barzun, "the American University", p 2.

• د. مروان بحيريّ، تطوّر مؤسّسة الجامعة في الغرب، مجلّة الفكر العربيّ، مرجع سابق، ص ١٢٦.

•د. شكري نجّار، الجامعة ووظيفتها الاجتماعيّة والعلميّة، مرجع سابق، ص ١٥٩ – ١٦٠

• ماجد محمّد الفرا، الصعوبات التي تواجه البحث العلميّ الأكاديميّ بكلّيّات التجارة بمحافظة غزّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها (سلسلة الدراسات الإنسانيّة)، المجلّد الثاني عشر، العدد الأوّل، يناير ٢٠٠٤، ص ١.

• عماد أحمد البرغوتيّ ومحمود أحمد أبو سمرة، مشكلات البحث العلميّ في العالم العربيّ، مجلّة الجامعة الإسلاميّة (سلسلة الدراسات الإنسانيّة)، غزّة، المجلّد الخامس عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٧، ص ١١٣٤ و ١١٣٥.

• عايش زيتون، أساليب التدريس الجامعيّ، عمان، دار الشروق، ١٩٩٥، ص ١٢٢.

•بشير معمريّة، بحوث ودراسات متخصّصة في علم النفس، الجزائر، منشورات الحبر، الجزء الثاني، ٢٠٠٧، ص ٧٣.

• د. أحمد صيداويّ، البرامج الخاصّة الجامعيّة، مجلّة الإنماء العربيّ للعلوم الإنسانيّة، العدد العشرون، السنة الثالثة، آذار (مارس) نيسان (أبريل) ١٩٨١، ص ٢٠٣.

• د. شكري نجّار، الجامعة ووظيفتها الاجتماعيّة والعلميّة، مجلّة الإنماء العربيّ للعلوم الإنسانيّة، العدد العشرون، السنة الثالثة، آذار (مارس) نيسان (أبريل) ١٩٨١، ص ١٤٧ – ١٤٨.

المراجع الأجنبية:

•Ismail, R., & Meerah, S. M. (2011). Evaluating the Research Competencies of Doctoral Students. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 244-247. doi:10.1016/j.sbspro.2012.09.271

• ١٥.Lamblin, P., Etienne, C., Meunier, M.-C., Bancal, M., Lenot, O., & Davo, J. (2010). Skills and Competencies Needed in the Research Field Objectives 2020. Joint report by the APEC Studies and Research Department.

• Madu, E. C., & Dike, V. W. (2012). An Assessment of the Relationship between Information Literacy Competencies and Academic Productivity amongst Staff in Nigerian Universities in North Central Geographical Zone. Journal of Emerging Trends in Computing and Information Sciences, 3, 179-185.

• Rodolfa, E., Bent, R., Eisman, E., Nelson, P., Rehm, I., & Ritchie, P. (2005). cube model for competency development: Implications for psychology educators and regulators. Professional Psychology: Research and Practice, 347-354 .

• Sekaran, U., & Bougie, R. (2010). Research methods for business: A skill-building approach (5 ed.). New York, NY: John Wiley & Sons Inc.

• Wellings , P., & Winzer, R. (2011). Mapping Research Excellence: exploring the links between research excellence and research funding policy. 1994 group .

• Wester, K. L., & Borders, L. D. (2014). Research Competencies in Counseling: A Delphi Study. Journal of Counseling & Development, 92, 447-458. doi:10.1002/j.1556- 6676.2014.00171.x

المواقع الالكترونية:

- https://www.almrsal.com/post/932577
- https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf
- https://alijtihed.cu-tamanrasset.dz/wp-content/uploads/2020/12/alijtihed-mag-027-art- 020.pdf
- https://www.easyunime.com/advice/التعليم عن بعد-٢٥٢٤/